

فقال يا رسول الله افاضت عليهم من ابصارهم وكان يحجبها عنهم مطاعا فيهم
فلما جاهدوا عامهم الى الله تعالى فرموا بالليل من كل ناحية فاصابه سهم فقتله
فقال لهما اذ فترقا مع التمهال الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
ببرئ عظم فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم حيزه قال ان مثله في قومه كمثل صاحب
يس بن اقامت فقبعت بعد قتله اشيرا وسقط في ايديهم وراوا الله لها
لم يحسب من حوهم من العيب فاوذوا جماعة منهم باسلا منهم وما نزلوا قناة
الغوا بها المعين من شعبي ومحا لابل وكان يومئذ يوتنه فلما راهم تركا ركاب
واضروا مسرا لميلها لعتبه ابو بكر رضي الله عنه فاجروا لقد ودمه فقال له
ابو بكر اقمته عليك لاني شعبي ففعل المعين فدخل ابو بكر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجروا لقد ودمه فخرج المعين فقتلهم وعلمهم
التيه فلم يبقوا الا الحية الجاهلة ثم ضرب لهم النبي صلى الله عليه وسلم
فنه في المسير فكان فيما اولوه ان يعيهم من الصلاة وان لا يكسروا وانما هم
بايديهم وان يدع لهم اللات ثلاث سنين فاجي عليهم وقال لهم اما كسر
الاوثان فتعويهم منه واما الصلاة فلا تجزيه من الصلاة فيه فتا لوانسرها
وان كانت دناءة ثم اسلوا وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابهم واقرعهم
عثمان بن العاص وكان من احداثهم سبنا وانما امرهم عليهم لانه رآه اكثرهم
من الامم معالم الدين وبعث معهم ابا سفيان بن حرب والمعين بن شعبي
يهدمان اللات وكان يومئذ في شهر رمضان سنة
من نبوك **وروي** عن بعضهم قال كان يلال يا بيتنا بعد ان اسلمنا لسجورنا
لنقول ان العجر قد طلع فيقول قد تكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشجر وانا بيتنا لفظونا وانا لنقول ما زري الشمس ذهب كلها بعد فيقول
ما جئكم حتى اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم نثر وضع يد في الجنة فسلمت
منها وكان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم لسم الله الرحمن الرحيم
من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المؤمنين ان عضاة ورج وصبره لا يعقد
من وجد بفعل من ذلك شأنا منه جلد وتخرج ثيابه وكتب خالد بن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ويشهد على ذلك على وانا له الحسن والحسين رضوا الله عليهم
الله اجمن وذكر ان المعين لما اراه هدم اللات قام اهل بيته وبنه حنينيه
ان يصيبه ما صاب عروة ابن مسعود ولما شزع في الهدم صاح وخر مغشيا عليه
مسزرا يابهم فارتخت المدينة فزجها فقام المعين بصحك منهم وقال يا حنشا ما
فقدت الا الهة لكم ثم اقبل على هدمها حتى استاصلها واخذ ما لها وعلبها فخرج
من ارجاء **وروي** في وفود هذه السنة وفود ارب بصعده عشر رجلا وفود
تجيب ثلاثة عشر وفود بني اسد قتل وفيهم نزل قوله تعالى بيوت عليك لانت
اسلوا وفود كلاب وفود بني وفود الدار من من ثم وهر عشرة وفود هدم
عروة بن زبوك وهي الفردة لانه لم يكن في اهلها يربها ولم يرض صلى الله عليه
وسلم بعدها حتى يوفي وسمها الله تعالى ساعة العسرة لوزعها في شدة الحرب
والفيلة الظفر والبراد **وكان من حيزها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فرغ من جهاد العرب من الناس بالهجرة لفرغوا منهم وحدث على اهلها
فاتفق عثمان رضي الله عنه معها الف دينار وحمل على تسعة مائة وحسن جعبرا
وحسين ورسا لذلك قتل له بجزيرة عسرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المهم ارض عن عثمان فانه عنده راض وقال ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم في
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذبه الجاهل فخرج وضرب معسكر على ثبته
الوداع واوعب معه المسلمون فكان عددهم سبعين الفا وقيل ثلث مائة
الفا وتختلف عددا لله في ومن معه جينا وبقا وقولوا نزل فيهم
سورة بركة وسمها ابن عباس رضي الله عنهما الفاضحة قال ما نزلت نزل
فيهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احلامهم الا وذكر فيها وتختلف اخرون لا
عن نفاق ولا ريبه بل اخلاذا الى الظل وكسلا وهم الذين تاب الله عليهم
وتخلف اخرون من عدل الله في قوله ليس على الضعفاء ولا على المرضى الاية
فيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نبوك ان بالمدينة قواما
ما قطعنا واديها ولا شعبا الا ودم معنا فيهم حنينا لعلنا **وكان عرو**
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس وكان عرو بن زبوك وكان حنينا حلوب

عروة بن زبوك